

From an op-ed by Adli Sadeq, currently (2014) the PA ambassador to India:

"The Martyrdom seekers of today are the finest successors of the finest predecessors. They are the sons of Muhammad Hussein, Al-Qassam, Ata Al-Zir, Fuad Hijazi, Muhammad Jamjoum (i.e., all killed by the British during the British Mandate) and the rest of our earliest Jihad fighters. They are the brothers of the Lebanese Martyrdom seekers, who taught the American marines a harsh lesson (i.e., suicide bombing in which 241 American servicemen were killed), and then raised the price for the Israeli aggression [that is being paid] with lives...

These Martyrdom seekers are the salt of the earth and the engines of history. They are the strict teacher, who is capable of opening the locks of racist minds and their strong latches, and they are more honorable than us all."

["Peace with Ourselves", Al-Hayat Al-Jadida (Sept. 11, 2001)]



IN THE UNITED STATES DISTRICT COURT  
FOR THE SOUTHERN DISTRICT OF NEW YORK

MARK I. SOKOLOW, *et al.*,

Plaintiffs,

vs.

THE PALESTINE LIBERATION  
ORGANIZATION, *et al.*,

Defendants.

No. 04 Civ. 00397 (GBD) (RLE)

DECLARATION OF ROEE COHEN

Roe Cohen hereby certifies, under penalty of perjury of the laws of the United States, pursuant to 28 U.S.C § 1746(1) as follows:

1. The attached translation from Arabic to English is an accurate representation of the document or portion thereof received by Palestine Media Watch, to the best of my knowledge and belief. The document or portion thereof is designated as "Peace with ourselves", Al-Hayat Al-Jadida (Sept. 11, 2001).
2. I am a professional translator with a BA in Arabic Language and Literature and Islamic and Middle Eastern Studies from Hebrew University, Jerusalem, (2010). I am fluent in Arabic and English, and I am qualified to translate accurately from Arabic to English.
3. To the best of my knowledge and belief, the accompanying text is a true and accurate translation of the Arabic-language document or portion thereof designated as "Peace with ourselves", Al-Hayat Al-Jadida (Sept. 11, 2001).

Dated: March 6, 2014

ROE COHEN  
ROEE COHEN





عدي صادق

من هنا وهناك

## سلام مع النفس

الداعي لكم بطول العمر

ولدكم

محمد محمود أحمد حسين

يقبل اياديكم

سجن عكا المركزي

\* \* \*

كان الشهيد الناطق، يقول في سطور نادرة: "إن سالتم عنا، فإننا سننتقل الى رحمة الله (تعالى) يوم الاثنين..". وكانت نفسه السخية المتواضعة، تطلب الصفح من أهل قريته، ربما عن أية هفوة ارتكبها في دار الدنيا. وكانت روحه، أشد إصراراً، حتى الرمح الأخير، على إجمال الاحترام لوالده، تقبيلاً ليد "الطاهرة"، ولم يخطر في باله، وهو يرسل القبلة الى يد والده، أنه أجدر بأن يتلقى تقبيل يده وحتى قدمه، وكان يرسل سطور النادرة، الى والده، من خلال أخيه المسيحي نخلة بشاره. وكان - وهذا هو الأهم - أعظم إيماناً بالله، مقتنعاً بقضية شعبه، فلا يعتبر نفسه بصدد مناسبة حزينة أو مأساوية، وإنما في صدد زفاف الى دار الحياة الأخرى، مع الصديقين والأنبياء، "إذ وافق الحاكم العام" على الإعدام!

\* \* \*

استشهاديو اليوم، هم خير خلف لخير سلف، هم أبناء محمد حسين والقسام وعطا الزير وفؤاد حجازي ومحمد مججوم، وغيرهم من أوائل مجاهديننا. وهم أشقاء الاستشهاديين اللبنانيين، الذين لقنوا "المارينز" الأميركي درساً قاسياً في بلادهم، ثم عمدوا الى رفع كلفة العدوان الإسرائيلي، في الأرواح، بمعدلات أشبعت شارون صفعاً على الوجه، وخيبة، ثم طردوا بقايا جنود العدو، من "الشريط" بلا قيد ولا شرط! هؤلاء الاستشهاديون هم ملح الأرض، ومحرك التاريخ، والمعلم الصارم، القادر على فتح مغاليق العقول العنصرية وأقفالها المنيعه، وهم الأكرم منا جميعاً. يبذلون دمهم، ليكون بالمستطاع تخيير العدو، بين سلام عادل، بين الطريقين، أو سلام عادل، مع النفس، في أعماق الاستشهاديين، كبير الشبه بسلام محمد محمود حسين مع نفسه، عندما قال "إن سالتم عنا، فإننا سننتقل الى رحمة الله في يوم الاثنين..".

لا يتوافر سلام مع النفس، في أعماق إنسان يتأهب لاستقبال الموت، مثلما توافر للمؤمنين بعدالة قضايهم، ومن بين هؤلاء، المؤمنون بعدالة القضية الفلسطينية. ولنا، في تاريخ التضحيات، على درب الاستقلال والحرية، ما ينذر مثله، في حكايات البطولة!

ففي تموز (يوليو) ١٩٣٨، كان المجاهد الوطني محمد محمود أحمد حسين، قابلاً في سجن عكا، وعندما أبلغ بموعد تنفيذ حكم الإعدام فيه، شتقاً، وأتاحت له فرصة إبلاغ أهله، برسالة يخطها بيده، كتب محمد - بالحرف الواحد - يقول في رسالة جديرة بالتأمل:

[سبحان الحي الذي لا يموت. سبحان من له الدوام، ولا دايماً غير الله

لحضرة والدنا العزيز محمود أحمد حسين المحترم بعد تقبيل أياديكم، والسؤال عن شريف خاطركم، مع كثرة الأشواق اليكم، أعرّفكم يا والدنا، إن سالتم عنا، فإننا سننتقل الى رحمة الله يوم الاثنين، الواقع في ٢٥/٧/١٩٣٨ الساعة ٨ صباحاً، لأن القائد العام وافق على إعدامي في التاريخ المذكور، ولأن مدير سجن عكا أبلغنا ذلك، فالرجاء يا والدنا أن تحضروا أنتم وجميع المحبين من أهل بلدنا، لأجل رؤياكم، لأننا مشتاقون لكم، وذلك عند وصول تحريرنا هذا قبل تنفيذ الحكم. ويا والدنا، أرجو أن تقول للشيوخ حسن الإمام، أن يقول لأهل البلد، رجالاً ونساءً وأولاداً، أن يسامحونا بما عملنا في دار الدنيا.

سلامي لأرواحكم الطاهرة، وإلى والدتنا الحنون، وإلى إخواننا عموماً، وإلى أخينا علي، ألف سلام، وإلى دار عمنا سليم وأهل بيته وأولاده عموماً، ألف سلام، و سلامي الى جميع أقاربنا، كل حي باسمه، و سلامي لأهل بلدتنا عموماً، ألف سلام، وأرجو يا والدنا وأرجوكم، أنه عندما تتسلمون جثتي أن لا تبكوا أبداً، بل يجب أن تهللا وتكبروا وتصبروا، إن الله مع الصابرين، لقوله تعالى "ولا تحسبن الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتاً، بل أحياء عند ربهم يرزقون".

## زوال أمن الوطني بطمون

للعنوان المتواصل على شعبنا وإرهاب حقيقي ترعاه دولة الاحتلال. وفيما يتعلق بتحميل السلطة مسؤولية حفظ الأمن والتنسيق، والالتزام بالاتفاقيات الموقعة، قال رشيد: لقد كتب الأسرى اثناسيون بمحض إرادتهم نهاية الاتفاقيات، ويطالبون بأن توفر لهم الأمن في الوقت الذي يوفر لنا القتل. وقد شجعت جماهير محافظة جنين الشهيد في موكب جنازتي، حيث خرج موكب التشييع من مستشفى جنين الحكومي لتقديمه السيارات العسكرية، ورد المشاركون في التشييع هتافات تدعو للانتقام من الاحتلال وتنفيذ المزيد من العمليات الفدائية ضد الاحتلال وإعدامه.

ووافقت سلطات الاحتلال في وقت متأخر من يوم أمس السماح بنقل جثمان الشهيد أبو صيام الى الأردن، حيث تقيم زوجة الشهيد وأهله، وجاءت هذه الموافقة المتأخرة بعد أن أخرج الجثمان من مستشفى جنين الحكومي الى مخيم الفارعة لدفنه هناك حيث تقيم عته، وبعد ذلك أعيد الجثمان الى مستشفى جنين الحكومي.

ويُنقل جثمان الشهيد اليوم الى الأردن حيث تجري استعدادات خفية لنقل الشهيد الى ذويه الذين طلبوا تدوين ابنهم الشهيد ودفنه بالقرب منهم.

## اعتقلت أحد الشبان وقادته الى جهة مجهولة

## لاحتلال تدهام قريتي بيت قاد الشمالية جنوبية في محافظة جنين المحاصرة

جنين - عاطف أبو الرب - فرضت قوات الاحتلال اس نظام منع التجول بيت قاد الشمالية والجنوبية، وقامت بتجميع الأهالي في أحد المدارس، وانتشر في شوارع القريتين وقاموا بملاحقة المواطنين، حيث تم التحقيق مع عدد من بات طويلة، هذا وتم اعتقال الشاب خضر نصر تكملاً ٢٢ عاماً. محافظة جنين تحركات مرعبة لقوات الاحتلال التي دفعت بعدد من الدبابات إلى "مابو دوتان"، وكلفت من تواجدها في محيط بلدي عرابيه ويعبد، فيما حلقت نلال طوال الليلة قبل الماضية في سماء المحافظة. وات الأمن وعدد من المؤسسات مقراتها تحسباً لأي اعتداء قد تقوم بها طائرات أهداف في المدينة. كما تم إخلاء عدد من المدارس القريبة من المواقع الأمنية، حيث عن قلقهم على مصير العام الدراسي الحالي، وطالب عدد من الآباء بأن يتم عمليات إخلاء المدارس خاصة ونحن في بداية عام دراسي.

## تجدد القصف الاحتلالي

## لى مدرسة تياسير الأساسية

بيات - اليوم الثاني على التوالي تعرضت مدرسة تياسير الأساسية للبنين لهجمي الذي يستهدف غرف المدرسة خلال ساعات الليل، وقد أدى القصف إلى نادية كبيرة في المدرسة، بالإضافة إلى الهدم والدمار الذي خلفه القصف، فقد تلافى كمبيوتر المدرسة وإتلاف غرفة سكرتير المدرسة. مدرسة تياسير متفان درافعه أن الدوام في المدرسة لم ينتظم بشكل عادي، إلا الخوف التي شاعت بين الطلبة من جهة، ونظراً لعدم تمكن طلاب منطقة سون في المدرسة من الوصول إلى مقاعد الدراسة صباح أمس. الاحتلال في معسكر شيفع المقام على مقربة من المدرسة قد قصفت الليلة قبل وألحقت أضراراً في الغرف والصفوف، حيث اضطرت طلبة الصفين التاسع ودوام خارج الغرف الدراسية.

## ود الاحتلال يعرقلون المسيرة

## ليمية في أربع مدارس بالخضر

بيات - اسامة العيسى - قامت قوات الاحتلال صباح أمس، بالاعتداء على بلدة الخضر أثناء توجههم إلى مقاعد الدراسة، وقد أدى القصف إلى إصابة عدد من الجنود وتعدوا إطلاق النار صوب الطلبة في منطقة التل ومحيط القديمة الواقعة فيها أربع مدارس وتوكلين أن المنطقة كانت هادئة ولم تشهد إجهات.

جامعة النجاح الوطنية

كلية هشام حجاوي التكنولوجية

